المقال الإثرائي الخاص بحلقة ( باسم والفراشة)

كيف يجتمع الأصدقاء على أن الحرية كالهواء!

اسم المسلسل : عالم صغير اسم الحلقة: باسم والفراشة القيمة التي تتبناها الحلقة: الحرية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مجال الشخصية** | **السلوكي والأخلاقي** | **القيمة الكلية** | **الأخلاق الأساسية** | **القيمة الجزئية** | **الحرية** |

في صباح رائقٍ تبدو الحديقة زاهيةً. تظهر فراشة جميلة ذات ألوان صفراء وحمراء وبرتقالية، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، فقد أصبحت الفراشة بحوزة باسم بعد أن قام باصطيادها عن طريق شبكة ووضعها في إناء زجاجي. يجتمع الأصدقاء الثلاثة على الفرحة بالفراشة. وحين تصبح الفراشة واهنة يجتمع الأصدقاء الثلاثة لمناقشة وضع الفراشة؛ فيقومون بإطلاق سراحها لأنها تحتاج للغذاء والهواء مثلما يحتاجون هم أيضا للغذاء والهواء بجانب الحرية بالطبع التي عليها مدار الحلقة

**وتعني قيمة الحرية: "إمكانية الفرد دون أي إجبار أو شرط على اتخاذ قرار أو تحديد خيار من عدة إمكانات موجودة"وتتجلى في الحلقة المظهر السلوكي" اختيار كل ما يناسبه من (طعام / شراب /ملابس/رياضة /الكتب /...)"**

* **المبادئ العامة لقيمة "الحرية":**

1. الحرية حق طبيعي لكل إنسان مثل الماء والهواء.
2. لكل الناس الحق في أن يكونوا أحرارًا.
3. على كل إنسان احترام حقوق الآخرين.

* **أهمية إكساب الطفل قيمة "الحرية":**

1. شعور الطفل بالإنسانية حيث تكريم الله للإنسان ومخالفته لغيره من الكائنات المسخرة له والفاقدة للحرية الكاملة.
2. الارتياح النفسي الذي يشعر به الطفل نتيجة الانطلاق، وتجنب الكبت والإحباط الناتج عن القيود.
3. أداء الواجبات في جو من السعادة نتيجة الحصول على ما له من حقوق.
4. تعزيز قدرة الطفل على اتخاذ القرارات.
5. تأهيل تطوير جوانب الشخصية المختلفة لديه.
6. المحافظة على رفع معدلات الصحة النفسية لدى الطفل.

* **دور الوالدين في غرس قيمة "الحرية" لدى الأطفال:**

1. امدح الحرية أمام الطفل، واذكر معناها والعادات والتقاليد وثقافة المجتمع التي ينبغي السير وفقها.
2. أتح الفرصة للطفل لممارسة الحرية في اختيارما يخصه من ملابس وطعام وأنشطة رياضية.
3. اقترح بدائل مختلفة على الأطفال للاختيار من بينها.
4. شارك الطفل في التعبير عن رأيه أو مشاعره تجاه المواقف المختلفة.
5. علق بعض الملصقات كشعار لقيمة الحرية مثل: (حريتك مرتبطة بحريات الآخرين).

* **المظاهر السلوكية التي يبديها الطفل عند اكتساب قيمة (الحرية):**

1. التعبير عن رأيه ووجهة نظره في موضوع مطروح للنقاش دون أن يمنعه أحد.
2. الإدلاء بصوته في الاستفتاءات المتاحة بالمدرسة مهما كان رأيه واختياره.
3. إبداء اعتراضًا على كل ما هو سيء وغير أخلاقي بأسلوب مهذب.
4. إبداء اعتراضًا على إهانة الآخرين، وجرح مشاعرهم، والانتقاص من شأنهم.
5. اختيار كل ما يناسبه (ملابسه / ألعابه / رياضته المفضلة /الكتب التي يقرأها /.........).
6. التمييز بين الحرية والفوضي.

إن الحرية كالهواء الذي نتنفسه، فكما لا يمكن العيش بدون أن تتنفس الرئتان الهواء، فكذلك لا يمكن أن يعيش القلب والعقل بدون أن يتنفس هواء الحرية. لأن الحرية تحدد من نحن، وكيف يجب مواجهة الحياة، فلا مسؤولية عن أفعالنا بغير حرية؛ فيكون العقاب والجزاء في حالة عدم وجود حرية عبثي. لأننا نصير مثلنا مثل الحيوانات المنقادة التي لم تُمَيز بعقل ، ونظرا لأن الإنسان مكرم على الحيوانات بالحرية والعقل، فيجب أن نعلم أطفالنا ونغرس فيهم قيمة الحرية منذ اللحظة الأولى

**يمكنكم الاطلاع على تقارير ومقالات أخرى أعدها خبراؤنا في التربية على تطبيق جيل.**